

## حول العالم

## رئيس إفريقيا الوسطى المستقيل يغادر إلى بنين

بانغي/ وصل الرئيس السابق لجمهورية إفريقيا الوسطى / مايكل جوتوديا/ إلى بنين ، حيث يعتقد أنه سيقبم في المنفى عقب استقالته من منصبه .

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية / بي بي سي / أمس أن الاشتباكات بين الميليشيات المتناحرة ما زالت مستمرة منذ مغادرة /جوتوديا/ البلاد ، مشيرة إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل في العاصمة/ بانغي/ وأكثر من ألف منذ اندلاع العنف في البلاد في ديسمبر الماضي ، بحسب منظمة الصليب الأحمر الدولي .

وأشارت /بي بي سي/ إلى أن وزير خارجية بنين / ناصيرو باكو أريفاورو كان في استقبال الرئيس المستقيل لدى وصوله المطار.

وكان الرئيس /جوتوديا/ الذي اتهمه المجموعة الدولية بعدم التحرك حيال أعمال العنف الدينية في بلاده ، قد استقال /الجمعة/ من منصبه في العاصمة التشادية نجامينا بضغط من قادة وسط إفريقيا الذين استدعوه إليها لعقد قمة استثنائية هناك.

## بروكسل .. اشتون تعزز زيارة طهران

صرح مصدر من المكتب الصحفي للمفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي لوكالة "إيتار-تاس" أمس بأن كاثرين اشتون مستعدة للقيام بأول زيارة لها إلى إيران. وقال المصدر إن "المفوضة العليا سبق وأشارت إلى أنها تنوي زيارة طهران مع تقدم العمل على طريق التوصل إلى اتفاق شامل". مشيراً إلى أنها "استقبلت باهتمام الأنباء التي تداولتها وسائل الإعلام حول الدعوة المحتملة لزيارة إيران". وكان كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي عملاً السبت أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وجه دعوة مفتوحة إلى اشتون لزيارة إيران.

## 4 ملايين نسمة سكان سلطنة عمان

مسقط
قارب عدد سكان سلطنة عمان على كسر حاجز 4 ملايين نسمة، حيث بلغ حتى نهاية ديسمبر الماضي 3 ملايين و957 ألفاً و40 نسمة. تتوزع على مليونين و 212 ألفاً و 693 عمانياً بنسبة 56%، و مليون و 744 ألفاً و347 وبقاً بنسبة 44%.

وتحتضن محافظة العاصمة مسقط أكبر عدد من الوافدين بنسبة 61% من جملة القاطنين فيها حتى نهاية ديسمبر، بينما تنخفض نسبة العمانيين إلى 39% من سكان المحافظة ، في الوقت الذي ترتفع فيه هذه النسبة في محافظة الداخلية لتصل إلى أقصاها إلى 77% من العمانيين مقابل 23% من الوافدين .

## سفن صينية تدخل المياه المتنازع عليها مع اليابان

طوكيو/ أ ف ب
أعلن خفر السواحل الياباني أن ثلاث سفن لخفر السواحل الصيني دخلت أمس المياه المحيطة بجزر تننزاغ السيادة عليها الصين واليابان، في أول توغل منذ بداية العام الجاري.

وقال خفر السواحل اليابان:إن السفن الثلاث التابعة لخفر السواحل الصيني دخلت قرابة الساعة المياه المحيطة بجزر سنكاكو الخاصة بسيطرة طوكيو والتي تطالب بها بكين وتسميها دياويو.

وأوضح المصدر نفسه أن السفن الثلاث غادرت المنطقة بعد ساعتين.

وتعود آخر عملية توغل لسفن صينية في مياه هذه الجزر إلى 29 ديسمبر الماضي.

وتوترت العلاقات بين الصين واليابان منذ عام ونصف العام بسبب هذا النزاع المتعلق بأراض في بحري الصين الشرقي، بعد تأميم طوكيو في سبتمبر 2012، خمس جزر في الأرخبيل، وادى قرار اليابان إلى تطاهرات صينية لها تخللت بعضها أعمال عنف في عدة مدن صينية.

ومنذ ذلك الحين ترسل الصين باستمرار سفنا لخفر السواحل إلى المياه المتنازع عليها حول هذه الجزر التي تبعد مئتي كيلومتر شمال شرق تايوان و400 كلم غرب اوكينوا (جنوب اليابان).

## زلزالان يضربان جنوبي إيران

ضرب زلزالان متعاقبان بلغت قوتهما 3.7 و3.5 درجات على مقياس ريختر أمس جزيرة / كيش/ ، جنوبي إيران.

وقد ضرب الزلزال الأول الجزيرة بعد منتصف الليل بنصف ساعة حسب التوقيت المحلي ، فيما تعرضت الجزيرة لهزة أرضية ثانية عقب سبع دقائق.

ولم ترد بعد تقارير عما إذا كانت هناك خسائر في الأرواح أو الممتلكات.

وكان زلزالان بقوة 4.5 و3.9 درجات قد ضربا جزيرة / كيش/ الجمعة، ولم تسفر الحادثة عن إلحاق أضرار في الممتلكات والأرواح .

وتقع جزيرة /كيش/ على بعد 300 كيلومتر من مدينة / بندر عباس/ مركز محافظة / هرمزغان/ جنوبي إيران.

## إصابةتان جديدتان بانفلونزا الطيور بالصين

بكين/سبأ
سجلت السلطات الصينية في مقاطعة "قوانغدونغ" ، جنوبي الصين ، حالتى إصابة بشرية بفيروس أنفلونزا الطيور المعروف اختصارا باسم /انتز/ 7 من 9/.

وذكر مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالمقاطعة أنه منذ شهر الأول لرجل (29 عاماً) أصيب بالفيروس منذ عشرة أيام ، وتم احتجازه بالمستشفى في حالة خطيرة.. أما الحالة الثانية فهي لرجل (76 عاماً) أيضاً أصيب بالأعراض ذاتها وحالته مستقرة. وأكدت المقاطعة أن الحالة الأولى لرجل (29 عاماً) أصيب بالفيروس منذ عشرة أيام ، وتم احتجازه بالمستشفى في حالة خطيرة.. أما الحالة الثانية فهي لرجل (76 عاماً) أيضاً أصيب بالأعراض ذاتها وحالته مستقرة.
وكانت في مستشفى محلي لثلاثة أسابيع.

### سياسيون :

## «استفتاء مصر» خطوة مهمة نحو تحقيق مجتمع ديمقراطي

بكين/وكالات
أمام لحظات تاريخية هامة تشكل حلقة مفصلية أساسية في استعادة الاستقرار والتقدم نحو مرحلة ديمقراطية جديدة، واصل أبناء الجاليات المصرية في دول العالم هذه الأيام التوافد على مقار سفارات بلادهم للأداء بأصواتهم في الاستفتاء على مسودة الدستور الجديد الذي من المقرر أن ينطلق داخل مصر اعتباراً من غد وعلى مدى يومين.

وعلى هذا الصعيد، يرى الخبراء أنه سيتم على الأرجح تمرير مسودة الدستور في هذا الاتجاه الصحيح وتمهيد الطريق لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة، لافتين إلى أن ارتفاع نسبة الإقبال على التصويت من شأنها أن تسهل الانتقال إلى الخطوة المقبلة حيث بات الآن صوت الشارع المصري حاسماً في اجتياز البلاد سريعاً لهذه المرحلة الانتقالية.

ويوسط التحديات التي يعيشها المصريون، يشير المحلل السياسي تيان ون لين من المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة إلى أن الاستفتاء خطوة لازمة وأساسية في العملية السياسية المصرية الحالية التي لن يتسنى لها أن تحرر نفسها للأمام إلا بعد إنصاف هذا الاستفتاء وإقرار الدستور.

## موت شارون .. نهاية سفاح

متابعة/ فارس الحميري

«جميعنا يجب أن يتحرك، يجب أن نستولي على مزيد من الأرض والتلال، يجب أن نوسع بقعة إسرائيل التي نعيش عليها، مثل ما بين أيدينا لنا، وما ليس بأيدينا يصبح لهم» هذا ما قاله السفاح إرنيل شارون حينما كان وزيراً للخارجية الإسرائيلية عام 1998 في خطاب متطرف بثته الإذاعة العامة الإسرائيلية.

وأخيراً مات الجزائر شارون.. بهذه العبارة تطوى صفحة كالتة السودان ومليئة بالجرائم ضد الإنسانية ويودع العالم أكبر مجرم حرب عرفته البشرية في التاريخ الحديث مارس عملية قتل جماعي ومذابح لا مثيل لها.

توفي إرنيل شارون عن عمر ناهز 86 سنة، منها 8 سنوات دخل فيها بغيبوبة جراء جلطة دماغية، وطلخ معظم عمره بالدماء والمذابح والمجازر، وأخذ وحاز لقب " مجرم حرب" عن جدارة جراء أعماله البشعة التي قام بها في مسيرته المقتمة.

وأعربت منظمة (هيومان رايتس ووتش لحقوق الإنسان ) عن أسفها لوفاة هذا السفاح دون أن يواجه العدالة على دوره في الكثير من الجرائم التي ارتكبها ومن بينها مجزرة صبرا وشاتيلا ودوره في اغتيال الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مسوماً.

وأنخرط السفاح شارون الذي كان يلقب بـ"البلدورز" مبكراً للعمل في الجيش الإسرائيلي عقب تأسيس دولة الكيان العبري، وعمل في الجيش على صنع أهم القرارات الإسرائيلية الحاسمة، كما لعب دوراً محورياً في كافة الحروب والمعارك الإسرائيلية ضد

الإنسانية.

ويذكر العالم أهم مذابحه كمشطات رئيسية في حياة هذا المتطش للدماء ويوصف كمجرم حرب بالنظر إلى دوره العسكري وارتكاب عدد من مجازر العدو الصهيوني ضد الفلسطينيين واللبنانيين والأردنيين والمصريين.

وقاد بنفسه مسيرة القيد عام 1953م "بمذبحة قبية" عندما قام جنود إسرائيليون تحت قيادته بمهاجمة قرية قبية الواقعة في الضفة الغربية، وقتل فيها 69 فلسطينيا، العديد منهم أثناء اختيائهم في

# الثورة

www.alfhawranews.net

الاثنين 12: ربيع أول 1435 هـ - 13 يناير 2014م - العدد 17952

## حدث الساعة

### إسكندر المريسي

## صراع جنوب السودان .. إلى أين

تشهد دولة جنوب السودان التي سبق وأن انفصلت عن الدولة الأم في يوليو 2011م معارك ضارية بدأت منذ منتصف ديسمبر الماضي لتتحول إلى ساحة صراع دولي وإقليمي واسع النطاق وقد شمل كل ولايات الجنوب التي لم تصمد كدولة معترف بها أقل من عامين وامتد الصراع ليشمل كما أشرنا كل الولايات خصوصا التي تمتلك ثروات نفطية كبيرة.

وأخذ القتال بين جيش نظام جوبا والجيش الذي انفصل عنه أبعادا مختلفة بعد تعثر الوساطة الاثيوبية التي جمعت الطرفين خلال الأيام الماضية في العاصمة اديس ابابا ولكن تلك المباحثات لم تسفر عن أي نتائج إيجابية لوقف حالة الحرب الدائرة في جنوب السودان وما نتج عنها من أضرار وخسائر بشرية عوضا عن مئات القتلى وما يقارب نصف مليون مشرد جراء تلك الحرب التي تدور بين الأجنحة العسكرية المسلحة الأطراف القبلية المتصارعة بعد ما تحولت إلى ساحة حرب إقليمية ودولية على حدا سواء بسبب ما يتمتع به الجنوب من ثروة نفطيةٍ، ولم تحرك الأمم المتحدة ساكنا باستثناء إرسال قوات مسلحة حرصا على مصالح الدول الكبرى لهم جنوب السودان ولا مواطنيه بقدر ما يهم السياسة الدولية تلك المصالح الاقتصادية.

ويرى محللون أن متطلبات فصل الجنوب عن السودان كان الهدف منه بناء دولة لفترة عامين تعقبها حرب داخلية لكي تتمكن القوى الدولية من وضع أقدامها هناك واستثمار النفط مع ضمان استمرار الصراع بين الجنوبيين، خاصة وهناك قوى خارجية تدعم أطراف الصراع لأهداف محددة فلو لم تكن القوى الدولية الداعم الأساسي للحرب في الجنوب لكانت الحرب قد توقفت ولكانت المساعي السلمية قد نجحت، لكن ما هو حاصل أن تلك الدول أن تغذي النزاع المسلح الجاري هناك بقبول أن السودان لما من شأنه إطالة أمد الحرب، لا سيما وأن الجانب الأعمال المسلحة من الصراع قد تصاعدت وبدأت مباحثات أثيوبيا وأخذت طابعا أشمل في ظل دخول لاعبين جدد إلى ساحة الصراع خصوصا وأغدنا ودول أفريقية أخرى.

على اعتبار أن السودان ممثلاً بالشمال لم يتدخل حاليا في ما يجري من حرب بدولة الجنوب خشية القوى الدولية واستغلال ذلك التدخل لتأجيج العلاقات بين الجانبين وذلك ما عبرت عنه الرسالة التي بعث بها سلفاكير للرئيس البشير والتي تحصل في طياتها مخاوف ضمنية من تدخل الخرطوم لأنها تحدثت عن أهمية الاحترام المتبادل بعد تسوية الحدود واستمرار التعاون بين الجانبين وكذا الاتفاقيات الموقعة بغية أن يقف السودان مع السودان خاصة وقد دعا الرئيس عمر البشير أطراف الصراع إلى وقف القتال.

وهو ما يجب على الشمال بحسب مراقبين ومؤازرة الجنوب لأن القوى الإقليمية والدولية تخطط لإطالة أمد الحرب هناك وإنهاء المتصارعين سواء أكانوا سياسيين أو قبليين من أجل بناء تسوية سياسية تضمن استمرار نهب الثروة النفطية كهدف استراتيجي للقوى الدولية في جنوب السودان.

وعدد المشاركين فيها لا يذكر مقارنة بعدد سكان مصر الذي يتجاوز 80 مليون نسمة، ومن ثم فإن تنظيم الاستفتاء على نحو جيد سيؤثر على أن

النتيجة ستكون "نعم" لتمرير مسودة الدستور. واتفق معه في الرأي في قوه شو، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط التابع لمعهد الصين للدراسات الدولية، قائلا: إنه من خلال قراءته للوضع الحالي واستكشافه لبخض الشارع المصري، فسيتم على الأرجح تمرير مسودة الدستور لأنه على الرغم من أن جماعة الإخوان المسلمين وبعض أطراف المعارضة العلمانية أعربت عن مقاطعتها للاستفتاء ومواجهة الأمن المصري لتحديات ضخمة لتنظيمه، إلا أن القوات المسلحة المصرية قادرة تماما على السيطرة على الوضع.

ومع قيام وزير الدفاع المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي برحن ترشحه في انتخابات الرئاسة القادمة بـ"إطاب شعبي وتفويض من الجيش"، وذلك خلال ندوة تقييفية نظمتهإدارة الشؤون المعنية بالقوات المسلحة يوم السبت الماضي، يرى الخبراء الصينيون أن خروج السبب بأعداد كبيرة للمشاركة في الاستفتاء يعني التأكيد مجددا على تأييدهم له.

ويتفق الخبراء على أن نسبة الإقبال على التصويت هي المؤشر على مدى رضاء الشعب المصري إزاء سياسات الحكومة المؤقتة والدستور الجديد والجهة التي ستجبه إليها مصر.

وإلى جانب ذلك، فإن مصر، التي لا تزال تعاني من آثار أزمة الديون السيادية، تواجه تحديات اقتصادية كبيرة، إضافة إلى أن نسبة الإقبال على التصويت هي المؤشر على مدى رضاء الشعب المصري إزاء سياسات الحكومة المؤقتة والدستور الجديد والجهة التي ستجبه إليها مصر.

وإلى جانب ذلك، فإن مصر، التي لا تزال تعاني من آثار أزمة الديون السيادية، تواجه تحديات اقتصادية كبيرة، إضافة إلى أن نسبة الإقبال على التصويت هي المؤشر على مدى رضاء الشعب المصري إزاء سياسات الحكومة المؤقتة والدستور الجديد والجهة التي ستجبه إليها مصر.

الإسرائيلي في جنين مطلع أبريل 2002، وخاضت حينها القوات الإسرائيلية حرب شوارع وقامت بارتكاب أعمال القتل العشوائي، واستخدام الدروع البشرية، والاستخدام غير المتناسب للقوة، وعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب، ومنع العلاج الطبي والمساعدة الطبية، وقد قتل في هذه المجزرة بحسب تقرير الأمم المتحدة 58 فلسطينيا.

وفي العام 2000 قام شارون بتدنيس المسجد الأقصى وياحة الحرم القدسي الشريف بالقدس المحتلة، وأدت تلك الزيارة وتدابيرها إلى اشتباكات عنيفة بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين الفلسطينيين الذين تظاهروا ضدھا، وبمشار الشھداء والجرحى. وأجبت الزيارة التدنيسية ثورة الحجارة "انتفاضة الأقصى" التي استمرت 4 سنوات تقريبا، واستشهد حينھا نحو 9000 فلسطيني خلال 3 سنوات فقط.

وفي عام 2002م قام السفاح الإسرائيلي بتنفيذ عملية "الصور الواقتي" عندما كان رئيساً للوزراء، وهي أوسع عملية عسكرية واجتياح قامت بها قوات الاحتلال منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية عام 67. مستهدفة بمائتي دبابة ومدفعة وثانلة جند، وأعداد كبيرة من قوات المشاة والمظليين والقوات الخاصة، مدينتي رام الله والبيره، وحاصرت مقر الرئيس ياسر عرفات، بهدف عزل رئيس السلطة الفلسطينية في مكتبه.

وعام 2004 أشرف شارون بنفسه على عملية اغتيال مؤسس حركة حماس في قطاع غزة الشيخ أحمد ياسين، واغتيال نائبه عبد العزيز الرنتيسي، الذي استشهد بعد ياسين بأقل من شهر. وفي 2005 أعلن شارون عن خطة الانضلال التي شملت إخلاء جميع مستوطنات قطاع غزة، وكذلك أربع مستوطنات في شمال الضفة.

ووسط المجرم لإقامة "جدار الفصل العنصري"، وهو عبارة عن جدار وظيفتنيه إسرائيل لإفاعة حياة السكان الفلسطينيين أو ضم أراض من الضفة الغربية إلى إسرائيل، حيث بدأ بناء الجدار في 2002م في ظل انتفاضة الأقصى ولا يزال قيد التعديل المستمر.

بين أفرادها.

وكانت الكوريتان قد اتفقتا على برنامج لم شمل الأسر بينهما عقب قمة تاريخية جمعت بين زعميي الشطرين في ميونغ بيك وكيم يونغ ايل مطلع عام 2000 في سيول بهدف مساعدة تلك الأسر لرؤية أهلها وأقربائها المتفرقين.

واستطاع برنامج لم الشمل الذي يجري عادة بمساعدة لجنة الصليب الاحمر الدولي في كلا البلدين تنظيم أكثر من 17 دورة لقاءات لنحو 19 الف أسرة بالأضافة إلى 3700 فرد عبر دائرة الفيديو.

واستفاد من برنامج لم الشمل منذ ذلك الحين أكثر من عشرين ألف أسرة كورية من أصل 70 ألفا من طلب لم شمل تقدمت به عوائل كوريا، وجاء البرنامج بمثابة حلقة وصل وفرصة لتلك الأسر المشتتة للالتقاء بذويها بيد أن

وكلما حصل تقارب بين سيول وبيونج

يانج كان يشكل في كل مرحلة أملاً قويا لتلك الأسر والعوائل الكورية التي ظلت تنتطلع باستمرار ومبذ أكثر من ستين عاما من انتهاء الحرب إلى أن تحين لها الفرصة للعودة إلى أسرها وأقربائها التي تركتها قبل أن تفرقها الحرب.

وتؤكد المنظمات الإنسانية ولجنة الصليب الاحمر الكورية أن هناك مئات الآلاف من الأسر التي نزحت أثناء الحرب بين الكوريتين في مطلع خمسينيات القرن الماضي منهم فقط مائة الف أسرة في كوريا الجنوبية وحدها، 80 % منهم قد تجاوزت اعمارهم سن السبعين.

وترفض الكوريتان اللتان تعيشان مرحلة من أجواء الحرب والمواجهة منذ انتهاء الحرب بينهما السماح لهذه الاسر المنقسمة بالتنقل او حتى الاتصال عبر الرسائل فيما

### الوساطة الافريقية

وأكد ماكوي -الذي يرأس الوفد الحكومي في مفاوضات أديس أبابا- استعداد فريقه للتوقيع على اتفاق يوقف إطلاق النار متى ما عُبر الطرف الآخر موقفه من شرط إطلاق سلاح العوائل المتفرقة في جبل كومانغ الحدودي وقال الوساطة الأفارقة في إنغا والوفد الأيوكري إلى المنطقة دونالد بوتو ألسم السبت ريك شار في موقع في جنوب السودان ليحث وقف إطلاق النار الذي تتم مناقشته في أديس أبابا.

والتقى الرئيسية أمام أي هدنة في المعارك الدائرة بين الجانبين تتعلق خصوصا بالإفراج عن 11 مقربا من ريك مشار اعتقلهم سلفاكير مع انطلاق المعارك في 15 ديسمبر الماضي. ويطلب معسكر مشار بأن يشارك هؤلاء في المفاوضات بأديس أبابا، في وقت يريد سلفاكير محاكمتهم.

وحسب المتفردين، لا تزال القوات الحكومية في جنوب السودان تحاول استعادة السيطرة على بوب آخر مدينة استراتيجية لا تزال تحت سيطرة المتحدرين في ولاية جورتلي بعد انسحابهم الجمعه من مدينة بانتينو الفطيلة عاصمة ولاية جوردة. وقال المتحدث باسم المتفردين الجنرال لول روي كوانغ لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «معاونة الناس الذين يسير على موقعا، لكن القوات الحكومية تقصفنا»، من دون التمكن من توضيح ما إذا كانت تدور معارك مباشرة في هذه المدينة الواقعة على بعد مائتي كلم شمال جوبا، لكن فحاحة الدمار الناتج عن هذه الحرب بين حلفاء الأخص خلال حرب

الانضلال وخصوص إله على الطرق ومزال محروقة لا يزال الدخان يتصاعد منها. وشاهد مصور في وكالة الصحافة الفرنسية-قام بالتصوير في قرى محيط بانتينو- عددا كبيرا من الجثث على الطرق ومددة في هذه المعارك، إلا أنها لم تحقق أي نتيجة حتى اللحظة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة يان كي مون الجمعة: «لقد اتصلت بالرئيس سلفاكير مرّة جديدا والخميس وحضضته على إظهار مرونة وروح قيادة من خلال إطلاق سراح المعتقلين السياسيين فوراً».

ويأتي المؤتمر في الوقت الذي عبرت فيه الأمم المتحدة عن مخاوفها بسبب انتفاخ

بالسوريين بسبب القتال الدائر بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة.

وقالت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري أموس، لبي بي سي إن

«معاونة الناس العاديين هناك تزداد سوءا يوما بعد يوم، وسط أبناء عن قرب انتشار

الجماعة في بعض المناطق السورية من بينها مناطق قريبة من العاصمة دمشق».

وأوضحت أموس أيضا بحثت مع الحكومة السورية محاولة لفتح منفذ للمساعدات

إلى المناطق.